@ 305 @ ذلك مدة طويلة بما يقرب من الاختلاط إلى أن مات في يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة تسعين وصلي عليه من يومه برحبة مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بتربته في نواحي تربة الظاهر برقوق وذمته مشغولة بما يفوق الوصف وقد بسطت ترجمته في الذيل على القضاة وغيره بما يضيق المحل عنه رحمه ا وإيانا وعفا عنه وأرضى عنه أخصامه . .

ومما كتبته عنه قصيدة نظمها وهو بالقدس أولها : % (قلب المحب بداء البين مشغول % كما حشاه بنار البعد مشعول) %) % (وطرفه الليل ساه ساهر درب % فدمعه فوق صحن الخد مسبول) % وله مما يقرأ على قافيتين : % (قلت له لما وفى موعدي % وما لقلبي لسواه نفاق) % % (وجاد بالوصل على وجهه % حبي سما كل حبيب وفاق) % .

756 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود الجمال وربما كان يقال له قديما ناصر الدين أبو عبد ا بن الأمير ناصر الدين أبي عبد ا بن القاضي ناصر الدين بن القاضي بدر الدين أبي عبد ا بن النور أبي الثناء الحموي المعري المولد القاهري الوفاة الحنفي أخو فرج وابن أخي الصلاح خليل وجد الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمود بن إبرهيم لأمه وسبط الشمس محمد بن الركن بن سارة ابن عم الشمس محمد بن أحمد بن علي بن سليمان بن الركن الماضي كل منهم ويعرف كسلفه بابن السابق . / ولد في مستهل ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالمعرة وانتقل منها في صغره إلى حماة فنشأ بها وقرأ القرآن وقطعة من المختار وغالب المجمع وجميع منظومة ابن وهبان وتنقيح صدر الشريعة في الأصول والحاجبية في النحو والخزرجية في العروض وأخذ في الفقه والصرف والعربية وغيرها عن البدر حسن الهندي وفي النحو أيضا وغيره من الفنون الأدبية عن النور بن خطيب الدهشة الشافعي ولازم التقي بن حجة وكتب عنه من نظمه وفوائده بل وعن عمه الصلاح خليل والشمس الوراق الحنبلي أشياء من نظم وغيره وقرأ البخاري على الشمس بن الأشقر والشفا على الشمس الفرياني ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ في اجتيازه بدمشق عن ابن ناصر الدين وقرأ على شيخنا الصحيح وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلى عائشة الحنبلية الغيلانيات وعلى قريبتها فاطمة والعز بن الفرات كلاهما في سنن البيهقي وعلى البدر حسين البوصيري والتقي المقريزي والشمس الصفدي ولكمال ابن البارزي وابن يعقوب والزين عبد الرحيم المناوي في آخرين ولكنه لم يمعن في الطلب ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل البارع الأصيل وشيخنا بالأمير الفاضل المشتغل المحصل الأوحد الماهر ، ومرة بالفاضل البارع الأصيل الأوحد